

بسم الله الرحمن الرحيم

مستوى الأمونيا في بلازما الأطفال حديثي الولادة والمبتسرين الذين يعانون من حالة صحية حرجة

تنتج الأمونيا عن تكسير الأحماض الأمينية وتعتبر مادة سامة بالنسبة للجهاز العصبي المركزي ولكنها تحول إلى مادة غير سامة تسمى اليوريا عن طريق مجموعة من التفاعلات الكيميائية تسمى دورة اليوريا .

زيادة نسبة الأمونيا في بلازما الأطفال حديثي الولادة تعنى زيادة مستواها في البلازما عن 100 ميكرومول / لتر . ويمكن أن تكون هذه الزيادة ظاهرة مؤقتة أو علامة أولية لأمراض التمثيل الغذائي .

ترتبط أعراض زيادة نسبة الأمونيا في الأطفال حديثي الولادة بتوقف بعض وظائف المخ وتشابه هذه الأعراض بغض النظر عن سبب زيادة نسبة الأمونيا .

يكون الطفل طبيعيا عند الولادة ولكن تظهر الأعراض بعد عدة أيام قليلة من بدء الرضاعة وتشمل قلة الرضاعة - القئ - زيادة سرعة التنفس - التشنجات وقلة الوعي التي تزداد إلى أن تصل إلى حد الغيبوبة .

ترتفع ظاهرة الزيادة المؤقتة لنسبة الأمونيا في الأطفال حديثي الولادة في الأطفال المبتسرين والذين يعانون من متلازمة صعوبة التنفس والسبب في هذه الزيادة ما زال غير معروفا .

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الأمونيا في بلازما الأطفال حديثي الولادة ، معرفة معدل انتشار زيادة مستوى الأمونيا في الأطفال حديثي الولادة والى زيادة الوعي لعمل نسبة الأمونيا في بلازما الأطفال حديثي الولادة الذين يعانون من حالة صحية حرجة .

ولقد أجريت هذه الدراسة في وحدة المبتسرين في مستشفى بنها الجامعي وشملت 40 طفلاً ناقصاً النمو ، والذين يعانون من بعض الأمراض كالصراء ، صعوبة بالتنفس ، تلوث دموي بكثير ، ضعف القدرة على الرضاعة ، نقص النمو ، تشنجات وقئ مستمر والتي استلزمت تواجدهم بالحضانات لفترات متفاوتة . وقد تمت مقارنة المرضى بمجموعة ضابطة مكونة من 10 من الأطفال حديثي الولادة الأصحاء .

و بتحليل نتائج البحث يمكن استنتاج انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمونيا في بلازما الأطفال حديثي الولادة والمبتسرين وبين العمر

الرحمي أو الجنس أو طريقة الولادة. بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمونيا في بلازما الأطفال حديثي الولادة والمبتسرين وبين الأطفال المصابون بتلوث دموي بكثير، وكذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمونيا في بلازما الأطفال حديثي الولادة والمبتسرين وبين مستوى انزيمات الكبد بالدم.